

## قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djisrs.dws.gov.iq>

رسالة في المصافحة لمحمد بن بدير علي بن اسكندر البركوي، محيي الدين الرومي الحنفي (ت: ٩٨١ هجري)

A Treatise on Handshaking for Muhammad ibn Bir 'Ali ibn Iskandar al-Birkawi,

Muḥyi al-Din al-Rumi al-Ḥanafi (d. 981 AH)

نومان هادي تايه/المديرية العامة لتربية الأتبار \*

### Abstract

#### Keywords:

In this treatise, Imam al-Barkawi addresses the ruling on handshaking in Islamic law, affirming its permissibility when a Muslim greets his brother. He cites the hadith that links forgiveness to handshaking upon meeting considering it an integral part of the greeting. The author asserts that singling out specific times for handshaking, such as after the five daily prayers, Friday prayers, and the two Eid prayers, is not sanctioned by Islamic law and therefore unacceptable Legally, this falls under the category of innovations (bid'ah). The author quotes scholars from the three schools of thought — Hanafi, Shafi'i, and Maliki — who explicitly state that this handshake is disliked and considered an innovation, since the Companions did not practice it. The author also discusses the words of Imam al-Nawawi (may Allah have mercy on him), demonstrating that he acknowledges its impermissibility even though he says there is nothing wrong with it. The text concludes that it is obligatory to follow the Sunnah and abandon innovations and a warning against the occurrence of persistence in morning or disliked acts if it leads to believing them to be obligatory Sunnah, especially among the general public.

### المخلص

### معلومات المقال

يتناول الإمام البركوي في هذه الرسالة حكم المصافحة في الشريعة الإسلامية، مؤكداً أنها مشروعة عندما يلتقي المسلم بأخيه، واستدل على ذلك ببعض الأحاديث النبوية التي ربطت المغفرة بالمصافحة عند اللقاء، وجعلتها من تمام التحية. ويؤكد المؤلف أن تخصيص المصافحة في غير موضعها الشرعي، كالمواظبة عليها بعد الصلوات الخمس المفروضة والجمعة والعيد، لا دليل عليه، فيكون مردوداً شرعاً داخلياً في باب البدع. وينقل المؤلف أقوال العلماء من أصحاب المذاهب الثلاثة: الحنفية والشافعية والمالكية، في التصريح بكره هذه المصافحة واعتبارها بدعة، لعدم فعل الصحابة لها. كما ناقش المؤلف كلام الإمام النووي رحمه الله تعالى، مستدلاً من كلامه أنه يعترف بعدم مشروعيتها وإن قال بعدم البأس بها، ولكن المؤلف فهم من كلام النووي خلاف قصده لأنه صرح بإباحتها. ويخلص النص إلى وجوب الاتباع وترك المحدثات، والتنبيه إلى خطورة المواظبة على المباح أو المكروه إذا أفضى إلى اعتقاده سنة لازمة وبالأخص عند العامة من الناس.

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/٢/٦م

المراجعة: ٢٠٢٦/٢/١٥م

القبول: ٢٠٢٦/٢/٢٢م

الكلمات المفتاحية:

\* Corresponding author at: Noman Hadi Tayeh/ General Directorate of Education Anbar

nomanhade@gmail.com

## ١. المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم علي سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى صحابته أجمعين، وعلى تابعيه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين؛ فأما بعد:

يُعدّ الاتباع أساس صحة العمل وسلامة المنهج، إذ به يتحقق الامتثال لما جاء به الوحي وفهمه السلف الصالح. وفي مقابله كان الابتداع سبباً للانحراف والاضطراب في الدين، لما فيه من إحداث ما لم يأذن به الله. ومن ثمّ جاءت النصوص الشرعية مؤكدة حرمة الابتداع، وداعيةً إلى لزوم الاتباع صوتاً للدين وحفظاً لمقاصده، وفي سياق ما نكرنا جاءت هذه الرسالة للإمام محمد بن بدير علي البركوي، الداعية إلى الالتزام وعدم الابتداع، وقد عرف عن هذا الإمام حدة موقفه من البدع ووقوفه بما أوتي من قوة في منع انتشارها وتبيان خطرها، وبيان آثارها السيئة على العقيدة والعمل، مستنداً في ذلك إلى نصوص الكتاب والسنة، بأسلوبٍ يجمع بين قوة الحجة ووضوح العبارة، مما يجعل هذه الرسالة نموذجاً بارزاً في تقرير منهج الاتباع والتحذير من مسالك الابتداع، ودعوة صريحة إلى تصحيح الممارسات الدينية وردّها إلى أصولها الشرعية المعتمدة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب، يمكن إجمالها فيما يلي:

١. مكانة المؤلف العلمية: فقد عُرف الإمام البركوي سعة علمه وتفننه في العلوم إضافة لما ذكره أصحاب التراجم من قوة بيانه في

نهيهِ عن المنكر وأمره بالمعروف للحاكم وللرعية.

٢. أهمية الرسالة وقيمتها الفقهية والعقدية، إذا جاءت لتقرر أهمية الالتزام والابتعاد عن الابتداع حتى في أدق تفاصيل أعمالنا ومنها المصافحة بعد الصلاة، مخافة أن تصبح في نظر العوام سنة واجبة.

٣. خدمة التراث وإحيائه: يمثل تحقيق هذه الرسالة إضافة هامة للمكتبة الفقهية والأصولية والعقدية، ويسهم في إثراء الدراسات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق رسالة في المصافحة للإمام البركوي، وإبرازه بالصورة العلمية اللائقة، وذلك من خلال:

١. إخراج الرسالة إخراجاً علمياً صحيحاً يوافق ما أراده مؤلفه، خالياً من التصحيف والتحريف، ليسهل الانتفاع به، وليكون مرجعاً موثقاً للباحثين وطلاب العلم.

٢. التعريف بمؤلف الكتاب وإبراز مكانته العلمية.

٣. المساهمة في إحياء التراث العلمي الإسلامي عبر إخراج هذه الرسالة من خزائن الكتب المنسية، وإتاحته للباحثين والمتخصصين بصورة علمية رصينة، تسهم في إبراز جهود العلماء وتخلّد ذكراهم بعد أن وارتهم الأرض.

٢. المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

١.٢. المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته: هو الإمام الفقيه الحنفي المفسر المقرئ المحدث الفرضي العالم بالعربية نحواً وصرفاً محمد بن بدير علي بن إسكندر، البركوي أو البركلي، أو البيركلي،

أو بيركيلو، الرومي، الحنفي، محيي الدين.<sup>(١)</sup> والبركلي أو البركوي، أو البيركلي، أو بيركيلو، هي نسبة إلى بلدة بركي التي قضى فيها سنوات طويلة معلماً في مدرستها، والراجح البركوي كما نص ناسخ هذا المخطوط في ختام النسخة فقال: "تمت الرسالة الشريفة للمولى الفاضل البركوي". وأما لقبه فالمشهور: محيي الدين، وقيل: تقي الدين، وقيل: زين الدين.<sup>(٢)</sup> ولا تعارض في ذلك؛ إذ إن تعدد الألقاب أمر مألوف في تراجم العلماء، فقد يُلقَّب العالم بأكثر من لقب بحسب ما غلب عليه من صفات، أو باختلاف ما أثبتته المؤرخون وأصحاب الفهارس، مما يدل على تنوع وجوه التعريف به وشهرته، لا على تعدد الأشخاص.

## ٢.٢.٢. المطلب الثاني: مولده ونشأته:

ولد الإمام البركوي في قرية بكتشدر التابعة لمدينة باليكسير في تركيا يوم الجمعة العاشر من جمادى

(١) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لعلي بن بالي الآييني، تصحيح: سيد محمد طبطبائي، (طهران: مركز إسناد مجلس الشورى الإيراني، ٢٠١٠م)، ص ١١٤؛ الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي، تحقيق: محمود نصار، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م)، ٣٤/١؛ طرب الأمائل بتراجم الأفاضل (مطبوع ضمن مجموع رسائل اللكنوي) لمحمد بن عبد الحي اللكنوي، تحقيق: نعيم أشرف ونور أحمد، (كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، ١٩٩٥م)، ٣٩٩/٥؛ الأعلام لخير الدين بن محمود الزركلي، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٦١/٦؛ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ١٢٣/٩؛ معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» لعادل نويهض، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ٣، ١٩٨٨م)، ٥٠٦/٢؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائقهم» لمجموعة مؤلفين، (بريطانيا: مجلة الحكمة، مانتستر، ١، ٢٠٠٣م)، ٢٠٠٠/٢؛ المجددون في الإسلام من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر لعبد المتعال الصعيدي، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٦م)، ص ٢٨٤.

(٢) العقد المنظوم للآييني، ص ١١٥؛ الأعلام للزركلي، ٦١/٦؛ معجم المؤلفين لكحالة، ١٢٣/٩؛ معجم المفسرين لنويهض، ٥٠٦/٢؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢٠٠٠/٢.

الأول سنة (٩٢٩هـ)، فنشأ في كنف أبيه يطلب العلم والمعارف، ثم تلقى على علماء عصره، فلازم المولى عبد الرحمن مدة، ثم انتقل إلى خدمة الزاهد عبد الله القرمانلي، ثم أمره الأخير بمدرسة العلوم والتصدي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد حصل بينه وبين المولى عطاء الله محبة زائدة ومودة شديدة، فأقبل عليه بحسن الالتفاف وبنى مدرسة في قسبة بركي، وفوض تدريسها إليه وجعل له راتباً كل يوم ستين درهماً، فكان يدرس فيها تارة ويعظ أخرى، فقصده الناس واجتمع عليه الطلبة من جميع البلاد، فانفعوا به وبعلمه وبما يلقيه عليهم من دروس، وأثناء ذلك كان منشغلاً بالتأليف فألف المؤلفات في شتى العلوم، ثم رحل في آخر عمره إلى مدينة إستانبول ودخل مجلس الوزير محمد باشا وكلمه في قمع الظلمة عن الناس ودفع المظالم عن البلاد، وقد كان شديداً في وعظه له؛ لأنه لم يكن يخشى أحداً، واستقر مدة في إستانبول وأخذ في الوعظ فيها وعمل على رفع المظالم.<sup>(٣)</sup>

## ٣.٢.٣. المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته:

أولاً: شيوخه:

١- أبوه، بير علي أفندي، ابن إسكندر. ولم تذكر كتب التراجم شيئاً عن حياته سوى أنه كان رجلاً عالمًا من أصحاب الزوايا.<sup>(٤)</sup>

(٣) العقد المنظوم للآييني، ص ١١٥؛ الحديقة الندية للنابلسي، ٣٤/١؛ طرب الأمائل للكنوي، ٣٩٩/٥؛ الأعلام للزركلي، ٦١/٦؛ معجم المؤلفين لكحالة، ١٢٣/٩؛ معجم المفسرين لنويهض، ٥٠٦/٢؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢٠٠٠/٢؛ المجددون في الإسلام للصعيدي، ص ٢٨٤.

(٤) العقد المنظوم للآييني، ص ١١٥؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢٠٠٠/٢.

٢- محيي الدين، محمد أفندي، المعروف بأخي زاده، كان عالماً فاضلاً مشتهراً بالتدريس، توفي سنة (٩٧٤هـ).<sup>(١)</sup>

٣- المولى عبد الرحمن أفندي، أحد قضاة العسكر في عهد السلطان سليمان القانوني، اشتغل بالتدريس في بعض المدارس ثم تولى القضاء إلى أن عزل عنها توفي سنة (٩٨٣هـ).<sup>(٢)</sup>

٤- عبد الله القرمانى البيرامى. لم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من مراجع.<sup>(٣)</sup>

ثانياً: تلاميذه:

١- عبد النصير أفندي، خواجه زاده الأفشهري، وهو من أخص تلاميذ الإمام البركوي، وأول من شرح كتاب الطريقة المحمدية بأمر من البركوي، توفي خواجه زاده سنة (٩٩٠هـ).<sup>(٤)</sup>

٢- ابنه فضل الله بن محمد بن بير علي، أخذ العلوم عن والده، وقد إلى إستنبول سنة (١٠٢٠هـ)، وأقام بها مدة، واشتهر ووعظ في جامع السلطان سليم، وكان عالماً فيصح اللسان، توفي سنة (١٠٣٠هـ).<sup>(٥)</sup>

(١) العقد المنظوم للأبيديني، ص ١١٥.

(٢) العقد المنظوم للأبيديني، ص ١١٥؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢/٢٠٠٠.

(٣) العقد المنظوم للأبيديني، ص ١١٥؛ المجددون في الإسلام للصعدي، ص ٢٨٤.

(٤) الإمام البركوي وجهوده في مقاومة البدع لسالم وهبة سانجقلى، (رسالة دكتوراه: كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ)، ١/٦٧.

(٥) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبى، (بيروت: دار صادر)، ٣/٢٨٦؛ طرب الأمائل للكنوي، ٥/٣٩٩.

ثالثاً: مؤلفاته:

اشتغل الإمام البركوي بالتأليف والتصنيف حتى تجاوزت مؤلفاته السبعين كتاباً معظمهم رسائل صغيرة تتناول موضوعاً معيناً من العلوم، منها:

١- تحفة المسترشدين في بيان مذاهب الفرق المسلمين، في الفرق والعقائد. طبع بتحقيق: محمد بن عبد العزيز الشايخ، مجلة كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض.

٢- معدل الصلاة. محقق ومطبوع كرسالة ماجستير في جامعة مؤتة في الأردن، سنة ٢٠١٢م، تحقيق: نافع عتيق المغذوي.

٣- إظهار الأسرار في النحو.<sup>(٦)</sup> محقق ومطبوع في دار المنهاج في الرياض، بتحقيق: أنور بن أبي بكر الشخي الداغستاني، ٢٠٠٩م.

٤- امتحان الأتكياء شرح اللب للبيضاوي في النحو.<sup>(٧)</sup> محقق ومطبوع في دار تحقيق الكتاب في إستنبول، تحقيق: يسار ساير الحبيب، ٢٠٢١م.

٥- إمعان النظر شرح كتاب المقصود في الصرف.<sup>(٨)</sup> محقق ومطبوع في دار الشفا في تركيا، تحقيق: جهاد بن الملا زاهد العمري.

(٦) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٧) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٨) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

- ٦- الدرّة اليتيم في التجويد.<sup>(١)</sup> نشر محققاً في مجلة آفاق الثقافة والتراث، الصادرة عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، تحقيق: محمد عبد القادر، ٢٠٠١م.
- ٧- دامغة المبتدعين في الرد على الملحدين. وسمي باسم: دافعة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين.<sup>(٢)</sup>
- ٨- الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية في الموعظة. مطبوع بتحقيق: محمد رحمة الله حافظ محمد ناظم الندوي، في دار القلم بدمشق.<sup>(٣)</sup>
- ٩- دخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء. مطبوع بتحقيق: هداية هانفورد وأشرف منيب، في دار الفكر بدمشق.
- ١٠- متن العوامل في النحو، وهو كتاب مشهور، له عدة طبعات.<sup>(٤)</sup>
- ١١- كفاية المبتدي في الصرف.<sup>(٥)</sup>
- ١٢- متن في الفرائض.<sup>(٦)</sup>
- ١٣- جلاء القلوب في المواعظ.<sup>(٧)</sup>
- ١٤- راحة الصالحين.<sup>(٨)</sup>
- ١٥- رسالة في أصول الحديث، محققة ومطبوعة في مجلة البحوث الأكاديمية
- في جامعة مصراتة، العدد ١١، سنة ٢٠١٨م.<sup>(٩)</sup>
- ١٦- تفسير سورة البقرة.<sup>(١٠)</sup>
- ١٧- انقاذ الهالكين في الفقه، مطبوع بتحقيق: أمينة عمر الخراط، في دار القلم بدمشق.<sup>(١١)</sup>
- ١٨- الأربعون في الحديث.<sup>(١٢)</sup>
- ١٩- محك المتصوفين.<sup>(١٣)</sup>
- ٢٠- القول الوسيط بين الإفراط والتفريط. وهو مخطوط، وتحفظ بنسخة منه مكتبة أسعد أفندي، برقم: ٦١٥.
- ٢١- إيقاظ النائمين وإفهام القاصرين في الفقه، وهو مخطوط، وتحفظ بنسخة منه مكتبة جامعة الملك سعود، رقم: ٦٨٣٨.
- ٢٢- رسالة في المصافحة، وهو المخطوط الذي أعمل عليه. وغير ذلك الكثير.
- ٤.٢. المطب الرابع: أقوال العلماء فيه ووفاته:  
أولاً: أقوال العلماء فيه:  
قال عنه الأيديني: "كان في طرف عال من الفضل والكمال، ... آية في الزهد والصيانة، ونهاية في الورع والديانة، رأساً في التجنب والتقوى، متمسكاً بما هو أتم وأقوى، قائماً على الحق في كل مكان، يرد على كل من خالف الشريعة كائناً من كان، لا يهاب أحداً لعلو رتبته وسمو منزلته".<sup>(١٤)</sup>

(١) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٢) الأعلام للزركلي، ٦/٦١؛ معجم المؤلفين لكحالة، ٩/١٢٣.

(٣) الأعلام للزركلي، ٦/٦١؛ معجم المؤلفين لكحالة، ٩/١٢٣.

(٤) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٥) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٦) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٧) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٨) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(٩) الأعلام للزركلي، ٦/٦١.

(١٠) معجم المفسرين لنويهض، ٢/٥٠٦.

(١١) معجم المؤلفين لكحالة، ٩/١٢٣.

(١٢) معجم المؤلفين لكحالة، ٩/١٢٣.

(١٣) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢/٢٠٠٠.

(١٤) العقد المنظوم للأبيديني، ص ١١٥.

تسمية هذا المخطوط باسم رسالة في المصافحة<sup>(١)</sup>. وهو ما اعتمدها لورود دليلين: الأول: ما ورد على غلاف النسخة الخطية، والثاني: ما ذكر في معجم التاريخ. وأما نسبة المخطوط إلى مؤلفه فهي ثابتة لا شك، إذ ورد في غلاف إحدى النسخ الخطية إثبات اسم المؤلف، وفي ختامها ذكر اسم المؤلف بشكل واضح، فقال الناسخ في الختام: "تمت الرسالة الشريفة للمولى الفاضل البركوي رحمه الله رحمة واسعة". بالإضافة إلى ما ورد في معجم التاريخ، فقد ذكر المؤلف (قره بلوط) كل مؤلفات الإمام البركوي ومن بينها رسالة في المصافحة.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في المخطوط: اعتمد المؤلف على عدة كتب وقد ذكرها أثناء نقله منها، وهي:

- ١- السنن لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ).
- ٢- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (ت ٢٧٥هـ).
- ٣- السنن للترمذي محمد بن عيسى بن سَورَة أبو عيسى، (ت ٢٧٩هـ).
- ٤- مصابيح السنة لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ).
- ٥- الأذكار لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ).
- ٦- المدخل لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدي الشهير بابن الحاج، (ت ٧٣٧هـ).

قال عنه المحبي: "الشيخ العالم العلم، صاحب كتاب الطريقة المحمدية"<sup>(١)</sup>. قال عنه العلامة عبد الغني النابلسي: "الشيخ الإمام، والمولى الهمام، العالم العامل والفاضل الكامل"، وقال أيضاً: "كان قائماً بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم، ينصر الشريعة، ولا يهاب كبيراً ولا صغيراً، مع كمال الزهد والصيانة والورع والديانة"<sup>(٢)</sup>. قال عنه العلامة ابن عابدين: "أفضل المتأخرين، الإمام العالم العامل، المحقق المدقق الكامل، الشيخ محمد بن بير على البركوي"<sup>(٣)</sup>. قال عنه الزركلي: "عالم بالعربية، نحواً و صرفاً، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد"<sup>(٤)</sup>. انتقل في أواخر أيامه إلى القسطنطينية، وتوفي بها في جمادى الأولى سنة (٩٨١هـ)<sup>(٥)</sup>.

### ٣. المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

٣.١. المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه

لم ينص المؤلف على تسمية صريحة للمخطوط، ولكن موضوعه يدل عليه، وهي المصافحة، وقد ورد في غلاف إحدى النسخ الخطية للعنوان تسمية الرسالة باسم: رسالة في المصافحة، إضافة لذلك فقد ذكر معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»

(١) خلاصة الأثر للمحبي، ٢٨٦/٣.

(٢) الحديقة الندية للنابلسي، ٣٤/١.

(٣) منهل الواردين من بحار الفيض على ذكر المتأهلين في مسائل الحوض لمحمد أمين افندي الشهير بابن عابدين، (إستنبول: دار سعادت، ٩٠٧م)، ص ٦٨.

(٤) الأعلام للزركلي، ٦١/٦.

(٥) العقد المنظوم للأبيدني، ص ١١٥؛ الحديقة الندية للنابلسي، ٣٤/١؛ طرب الأمائل للكنوي، ٣٩٩/٥؛ الأعلام للزركلي، ٦١/٦؛ معجم المؤلفين لكحالة، ١٢٣/٩؛ معجم المفسرين لنويهض، ٥٠٦/٢؛ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير لمجموعة مؤلفين، ٢٠٠٠/٢.

(٦) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» لعلي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، (قيصري: دار العقبة، ط. ١، ٢٠٠١م)، ٢٩٨٩/٤.

٧- تبيين المحارم للشيخ، سنان الدين: يوسف الأماسي، الواعظ، الحنفي، (ت ١٠٠٠هـ).

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية ونماذج منها:

أولاً: وصف النسخ الخطية: اعتمدت في تحقيقي لهذا المخطوط على نسختين خطيتين:

النسخة الأول: نسخة مكتبة شهيد علي باشا، رقم الحفظ: ٢٧٢٨ (ضمن مجموع). النسخة الأصل.

عدد اللوحات: ٣ لوحات. عدد الأسطر: ١٥ سطرًا.

عدد الكلمات: ٥-٧ كلمات.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ: عمر بن إسماعيل، ١٠٥٨ هجري.

ملاحظات حول النسخة:

١- نسخة تامة كاملة، لا سقط فيها ولا طمس، وهي نظيفة خالية من عيوب الحفظ.

٢- كتبت النسخة بخط نسخي واضح وبالمداد الأسود.

النسخة الثانية: نسخة مكتبة يازما باغشلا، رقم الحفظ: ٧٥٣٠ (ضمن مجموع). رمزتها بالرمز: (ب).

عدد اللوحات: لوحة واحدة. عدد الأسطر: ٢٧ سطرًا. (كل المخطوط).

عدد الكلمات: ١٩-٢٣ كلمة.

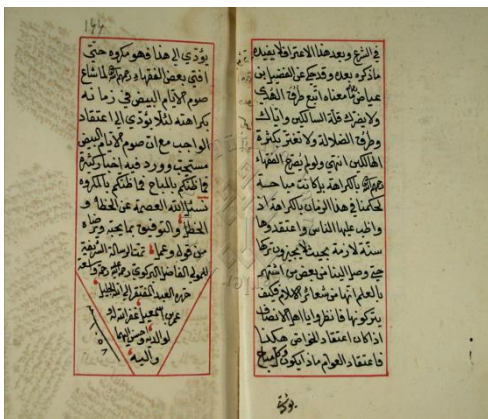
اسم الناسخ وتاريخ النسخ: غير مذكور.

ملاحظات حول النسخة:

١- نسخة كاملة ونظيفة، خالية من عيوب الحفظ.

٢- كتبت النسخة بخط نسخي واضح وبالمداد الأسود.

ثانيًا: نماذج من النسخ الخطية:  
اللوحة الأولى والأخيرة من نسخة مكتبة شهيد علي باشا (الأصل):



نسخة مكتبة يازما باغشلا (ب):



## النص المحقق

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شارع الشرع القويم، الذي أرسل رسوله للتبليغ والتعليم، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين الذين بينوا لنا طريق النعيم المقيم؛ وبعد:

فاعملوا أيها الإخوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يفترقا.<sup>(١)</sup> وفي رواية: إذا التقى المسلمان فيتصافحا وحمدا لله<sup>(٢)</sup> واستغفراه غفر لهما.<sup>(٣)</sup> كذا في المصابيح.<sup>(٤)</sup> ففي قوله: فيتصافحان، الفاء لفظ خاص للتعقيب، وموجبه هنا تعقيب التصافح والالتقاء<sup>(٥)</sup> فيثبت شرعية المصافحة عند لقاء المسلم لأخيه، وتكون من تمام التحية [بينهما]<sup>(٦)</sup> لقوله عليه الصلاة والسلام: تمام

تحياتكم بينكم المصافحة.<sup>(٧)</sup> فينبغي أن توضع [أ/١] حيث عينها الشرع، وأما في غير حال الملاقات مثل كونها عقيب صلاة الجمعة والعيدين كما هو العادة في زماننا فالحديث ساكت عنها، فتبقى بلا دليل، وقد تقرر في موضعه أن ما لا دليل عليه [فهو]<sup>(٨)</sup> مردود، وأن التقليد فيه غير جائز، بل يردّها قوله عليه الصلاة والسلام: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد،<sup>(٩)</sup> فإن الاقتداء لا يكون إلا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(١٠)</sup> وقال (١١) الله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(١٢)</sup> على أن الفقهاء من الحنفية والشافعية والمالكية صرحوا بكرهتها وكونها بدعة، قال في تبيين المحارم<sup>(١٣)</sup>: قال في الملنقط: يكره المصافحة بعد أداء الصلاة بكل حال؛ [ب/١] لأن

(١) السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، (بيروت: دار الرسالة العالمية، ط. ١، ٢٠٠٩م)، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أول كتاب الألب، باب في المصافحة، ٥٠٢/٧ (٥٢١٢). قال محققا الكتاب: صحيح لغيره، وإسناده ضعيف؛ السنن للترمذي محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط. ٢، ١٩٧٥م)، أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في المصافحة، ٧٤/٥ (٢٧٢٧)؛ السنن لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية)، كتاب الأدب، باب المصافحة، ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٣).

(٢) في النسخة (ب): فتصافحا وحمدا لله.

(٣) السنن لأبي داود، عن البراء بن عازب، أول كتاب الأدب، باب في المصافحة، ٥٠٢/٧ (٥٢١٢). قال محققا الكتاب: صحيح لغيره دون قوله: "وحمدا لله عز وجل"، وهذا إسناد ضعيف.

(٤) مصابيح السنة لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق: يوسف مرعشلي، ومحمد سمارة، وجمال الذهبي، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط. ١، ١٩٨٧م)، ٢٨١/٣ (٢٦٢٣).

(٥) في النسخة (ب): التقاء.

(٦) ما بين معقوفين من النسخة (ب).

(٧) جزء من حديث. أخرجه الترمذي في سننه عن أبي أمامة رضي الله عنه، أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في المصافحة، ٧٦/٥ (٢٧٣١)، قال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي؛ المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط. ١، ٢٠٠١م)، ٥٧٣/٣٦ (٢٢٢٣٦)، قال محققوا الكتاب: إسناده ضعيف جدًا.

(٨) ما بين معقوفين من النسخة (ب).

(٩) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، (الرياض: دار طوق النجاة، ط. ١، ١٤٢٢هـ)، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ١٨٤/٣ (٢٦٩٧)؛ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم = صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، ورد محدثات الأمور، ١٣٤٣/٣ (١٧١٨).

(١٠) [من سورة الحشر، ٧/٥٩].

(١١) في النسخة (ب): قال.

(١٢) [من سورة النور، ٢٤/٦٣].

(١٣) لم أعتز على هذا النقل في كتاب تبيين المحارم.

ذلك بعد الصلوات الخمس وذلك كله من البدع وموضع المصافحة في الشرع إنما هو عند لقاء المسلم لأخيه لا في أدبار الصلوات الخمس<sup>(٨)</sup> فحيث وضعها [٢/أ] الشرع يضعها<sup>(٩)</sup> فينهي عن ذلك ويزجر فاعلها لما أتى من خلاف السنة. انتهى كلام التبيين.<sup>(١٠)</sup> وهذا التصريح منهم مشعر بالإجماع فلا يجوز المخالفة بل يلزم الاتباع لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾.<sup>(١١)</sup> وكلام الإمام النووي<sup>(١٢)</sup> رحمة الله عليه<sup>(١٣)</sup> في الإنكار وإن كان مشعراً بإباحة المصافحة المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر إلا أنه يفصح عن عدم مشروعيتها إذ كلامه هذا وأما ما اعتاده الناس من المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر فلا أصل له في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس

الصحابة رضوان الله عليهم<sup>(١)</sup> ما صافحوا بعد أداء الصلاة؛ ولأنها من سنن الروافض وقال ابن حجر<sup>(٢)</sup> رحمه الله من الشافعية: وما يفعله الناس في زماننا من المصافحة عقيب الصلاة<sup>(٣)</sup> الخمس والجمعة والعيدين بدعة مكروهة لا أصل لها في الشريعة المحمدية ينبه لفاعلها أولاً: بأنها بدعة مكروهة ويعزر ثانياً إن فعلها.<sup>(٤)</sup> وقال ابن الحاج<sup>(٥)</sup> رحمه الله<sup>(٦)</sup> من المالكية في المدخل: وينبغي أن يمنع الإمام ما أحدثوه من المصافحة بعد صلاة الصبح [وبعد صلاة الجمعة]<sup>(٧)</sup> وبعد صلاة العصر بل زاده بعضهم فعل

(١) رضوان الله عليهم. سقط في النسخة (ب).

(٢) أحمد بن علي بن محمد الكناي العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر، من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (فلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة سنة (٨٥٢هـ)، ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماح الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، له مؤلفات أشهرها: فتح الباري شرح صحيح البخاري، وغيره الكثير. ينظر ترجمته في: طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٤٠٣هـ)، ص ٥٥٢؛ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول لمحمد صديق خان بن حسن بن علي القنوجي، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط. ١، ٢٠٠٧م)، ص ٣٥٤.

(٣) في النسخة (ب): الصلوات.

(٤) بنحوه. ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار المعرفة)، ٥٥/١١.

(٥) محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج، أبو عبد الله العبدري المالكي الفاسي، نزيل مصر، تفقه في بلاده، وقدم مصر، وحج، وكف بصره في آخر عمره وأقعد. وتوفي بالقاهرة، سنة (٧٣٧هـ)، له مؤلفات منها: مدخل الشرع الشريف، وشموس الأنوار وكنوز الأسرار، وغير ذلك. ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (صيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط. ٢، ١٩٧٢م)، ٥٠٧/٥؛ ديوان الإسلام لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٩٩٠م)، ١٨٥/٢.

الحسنى

(٦) رحمه الله. سقط في النسخة (ب).

(٧) ما بين معقوفين من النسخة (ب).

(٨) الخمس. سقط في النسخة (ب).

(٩) في النسخة (ب): بعضها.

(١٠) المدخل لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الشهير بابن الحاج، (بيروت: دار التراث)، ٢١٩/٢. لم أجد هذا النقل الذي نص المؤلف عليه في تبين المحارم للأمامي، ولعله كتاب آخر لم أجد له أثر.

(١١) [سورة النساء، ١١٥/٤].

(١٢) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محبي الدين، الإمام العالم العلامة الفقيه المحدث، النووي. محرر المذهب الشافعي ومهذب وضابطه ومرتبته، أحد العباد والعلماء الزهاد، مولده ووفاته في نوى من قرى حوران، بسورية، واليهما نسبتها. من كتبه: تهذيب الأسماء واللغات، ومنهاج الطالبين، وغيرها الكثير، توفي سنة (٦٧٦هـ). ينظر ترجمته في: طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم محمد عزب، (القاهرة: كنية الثقافة الدينية، ١٩٩٣م)، ص ٩٠٩؛ مجمع الآداب في معجم الألقاب لكامل الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي، تحقيق: محمد الكاظم، (طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ط. ١، ١٤١٦هـ)، ١١٥/٥.

(١٣) رحمة الله عليه. سقط في النسخة (ب).

به. (١) انتهى. فانظر كيف اعترف بأن لا أصل لها [٢/ب] في الشرع (٢) وبعد هذا الاعتراف لا يفيد ما ذكره بعده. (٣) وقد حكي عن الفضيل بن عياض (٤) رحمه الله (٥) ما معناه: اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلبه السالكين وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين. (٦) انتهى. ولو لم يصرح الفقهاء رحمهم الله تعالى (٧) بالكراهة بل كانت مباحة لحكمنا في هذا الزمان بالكراهة إذ واظب عليها الناس واعتقدوها سنة لازمة بحيث لا يجيزون تركها حتى وصل إلينا من بعض من اشتهر بالعلم أنها من شعائر الإسلام، فكيف يتكونها! فانظروا يا أهل الإنصاف إذا كان اعتقاد الخواص هكذا فاعتقاد العوام ماذا يكون وكل مباح [٣/أ] يؤدي إلى هذا فهو مكروه، حتى أفتى بعض الفقهاء رحمهم الله تعالى (٨) لما شاع صوم الأيام (٩)

(١) ينظر: الأذكار لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م)، ص ٢٦٥.

(٢) فانظر كيف اعترف بأن لا أصل لها في الشرع. سقط في النسخة (ب).

(٣) في النسخة (ب): بعد.

(٤) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي البربوعي، أبو علي، الإمام، القدوة، الثبت، شيخ الإسلام، شيخ الحرم المكي، من أكابر العباد الصالحين. الزاهد المشهور أحد رجال الطريقة، كان ثقة في الحديث، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعي. ولد في سمرقند، ونشأ بأبيورد، ودخل الكوفة وهو كبير، وأصله منها. ثم سكن مكة وتوفي بها سنة (١٨٧هـ). ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر)، ٤٧/٤؛ سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة محققين، (بيروت: دار الرسالة، ط. ٣، ١٩٨٥م)، ٤٢١/٨.

(٥) رحمه الله. سقط في النسخة (ب).

(٦) الأذكار للنووي، ص ١٦٠؛ نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، الوصّابي، (جدة: دار المنهاج، ط. ١، ١٩٩٧م)، ص ١٣٢.

(٧) رحمهم الله تعالى. سقط في النسخة (ب).

(٨) رحمهم الله تعالى. سقط في النسخة (ب).

(٩) في النسخة (ب): أيام.

البيض في زمانه بكرأته لئلا يؤدي إلى اعتقاد الواجب، مع أن صوم الأيام البيض مستحب وورد (١٠) فيه أخبار كثيرة (١١) فما ظنكم بالمباح (١٢) فما ظنكم (١٣) بالمكروه.

نسأل (١٤) الله العصمة عن الخطأ والخلل والتوفيق بما يحبه ويرضاه من قول وعمل. (١٥) تمت الرسالة الشريفة للمولى الفاضل البركوي رحمة الله عليه رحمة واسعة. حرره العبد المفتقر إلى الله الجليل عمر بن إسماعيل غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه سنة ١٠٥٨.

### المصادر والمراجع

١-العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لعلي بن بابي الأديني، تصحيح: سيد محمد طبطبائي، (طهران: مركز إسناد مجلس الشورى الإيراني، ٢٠١٠م).

٢-الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي، تحقيق: محمود نصار، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط. ١، ٢٠١١م).

٣-طرب الأمائل بتراجم الأفاضل (مطبوع ضمن مجموع رسائل اللكنوي) لمحمد

(١٠) في النسخة (ب): ورد.

(١١) منها ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام». صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صيام أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، ٤١/٣ (١٩٨١).

(١٢) فما ظنكم بالمباح. سقط في النسخة (ب).

(١٣) في النسخة (ب): ظنك.

(١٤) في النسخة (ب): ونسأل.

(١٥) في النسخة (ب): تمت سنة ١١٩١.

١٠- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، (بيروت: دار صادر).

١١- منهل الواردين من بحار الفيض على نذر المتأهلين في مسائل الحيض لمحمد أمين أفندي الشهير بابن عابدين، (إستنبول: دار سعادت، ١٩٠٧م).

١٢- معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» لعلي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، (قيصري: دار العقبة، ط.١، ٢٠٠١م).

١٣- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، (بيروت: دار الرسالة العالمية، ط.١، ٢٠٠٩م).

١٤- السنن للترمذي محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط.٢، ١٩٧٥م).

١٥- السنن لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية).

بن عبد الحي اللكنوي، تحقيق: نعيم أشرف ونور أحمد، (كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، ١٤١٩هـ).

٤- الأعلام لخير الدين بن محمود الزركلي، (بيروت: دار العلم للملايين، ط.١٤، ٢٠٠٢م).

٥- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

٦- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» لعادل نويهض، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط.٣، ١٩٨٨م).

٧- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» لمجموعة مؤلفين، (بريطانيا: مجلة الحكمة، مانشستر، ط.١، ٢٠٠٣م).

٨- المجددون في الإسلام من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر لعبد المتعال الصعيدي، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٦م).

٩- الإمام البركوي وجهوده في مقاومة البدع لسالم وهبة سانجقلي، (رسالة دكتوراه: كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ).

- ١٦- مصابيح السنة لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق: يوسف مرعشلي، ومحمد سمارة، وجمال الذهبي، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط.١، ١٩٨٧م).
- ١٧- المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط.١، ٢٠٠١م).
- ١٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، (الرياض: دار طوق النجاة، ط.١، ١٤٢٢هـ).
- ١٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم = صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- ٢٠- طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط.١، ١٤٠٣هـ).
- ٢١- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول لمحمد صديق خان بن حسن بن علي القنوجي، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط.١، ٢٠٠٧م).
- ٢٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار المعرفة).
- ٢٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (صيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط.٢، ١٩٧٢م).
- ٢٤- ديوان الإسلام لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط.١، ١٩٩٠م).
- ٢٥- المدخل لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الشهير بابن الحاج، (بيروت: دار التراث).
- ٢٦- طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم محمد عزب، (القاهرة: كتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣م).
- ٢٧- مجمع الآداب في معجم الألقاب لكامل الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي، تحقيق: محمد

- Ghanī al-Nābulusī. Edited by Maḥmūd Naṣṣār (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 2011).
3. Ṭarab al-Amāthil bi-Tarājim al-Afāḍil (published ضمن Majmū‘ Rasā’il al-Lakhnawī), by Muḥammad ‘Abd al-Ḥayy al-Lakhnawī. Edited by Na‘īm Ashraf and Nūr Aḥmad (Karachi: Idārat al-Qur’ān wa al-‘Ulūm al-Islāmiyyah, 1419 AH).
4. Al-A‘lām, by Khayr al-Dīn al-Ziriklī (Beirut: Dār al-‘Ilm li al-Malāyīn, 14th ed., 2002).
5. Mu‘jam al-Mu’allifīn, by ‘Umar Riḍā Kaḥḥālah (Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī).
6. Dictionary of Qur’ān Commentators: From the Beginning of Islam to the Modern Era, by ‘Ādil Nuwayhid (Beirut: Nuwayhid Cultural Foundation, 3rd ed., 1988).
7. The Concise Encyclopedia of the Biographies of the Imams of Tafsīr, Qirā’āt, Grammar, and Language, by a group of authors (Manchester: Al-Ḥikmah Magazine, 1st ed., 2003).
- الكاظم، (طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ط.١، ١٤١٦هـ).
- ٢٨- الأذكار لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م).
- ٢٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر).
- ٣٠- سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة محققين، (بيروت: دار الرسالة، ط.٣، ١٩٨٥م).
- ٣١- نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، الوصّابي، (جدة: دار المنهاج، ط.١، ١٩٩٧م).

## References

1. Al-‘Aqd al-Manzūm fī Dhikr Afāḍil al-Rūm, by ‘Alī b. Bālī al-Āydīnī. Edited by Sayyid Muḥammad Ṭabāṭabā’ī (Tehran: Majles Library Documentation Center, 2010).
2. Al-Ḥadīqah al-Nadiyyah: Sharḥ al-Ṭarīqah al-Muḥammadiyyah, by ‘Abd al-

14. Jāmi' al-Tirmidhī, by Muḥammad b. 'Īsā al-Tirmidhī. Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir et al. (Cairo: Maṭba'at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd ed., 1975).
15. Sunan Ibn Mājah, by Muḥammad b. Yazīd al-Qazwīnī. Edited by Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī (Cairo: Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabiyyah).
16. Maṣābīḥ al-Sunnah, by al-Baghawī. Edited by Yūsuf Mar'ashlī et al. (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1st ed., 1987).
17. Musnad Aḥmad ibn Ḥanbal. Edited by Shu'ayb al-Arna'ūṭ et al. (Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 2001).
18. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir (Riyadh: Dār Ṭawq al-Najāt, 1st ed., 1422 AH).
19. Ṣaḥīḥ Muslim. Edited by Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī).
20. Ṭabaqāt al-Ḥuffāz, by al-Suyūṭī (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1403 AH).
8. The Reformers (Mujaddidūn) in Islam from the First to the Fourteenth Century, by 'Abd al-Muta'al al-Ṣa'īdī (Cairo: Maktabat al-Ādāb, 1996).
9. Imam al-Birkawī and His Efforts in Combating Innovations, by Sālim Wahbah Sanjaqlī (PhD diss., College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Mecca, 1422 AH).
10. Khulāṣat al-Athar fī A'yān al-Qarn al-Ḥādī 'Ashar, by Muḥammad Amīn al-Muḥibbī (Beirut: Dār Ṣādir).
11. Manhal al-Wāridīn min Biḥār al-Fayḍ, by Muḥammad Amīn Efendi (Ibn 'Ābidīn) (Istanbul: Dār Sa'ādat, 1907).
12. Historical Dictionary: Islamic Heritage in World Libraries (Manuscripts and Printed Works), by 'Alī al-Riḍā Qarā Bulūṭ and Aḥmad Ṭūrān Qarā Bulūṭ (Kayseri: Dār al-'Aqabah, 1st ed., 2001).
13. Sunan Abī Dāwūd, by Abū Dāwūd al-Sijistānī. Edited by Shu'ayb al-Arna'ūṭ and Muḥammad Kāmil Qaraballī (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 1st ed., 2009).

28. Al-Adhkār, by al-Nawawī. Edited by ‘Abd al-Qādir al-Arna’ūt (Beirut: Dār al-Fikr, 1994).
29. Wafayāt al-A’yān, by Ibn Khallikān. Edited by Iḥsān ‘Abbās (Beirut: Dār Ṣādir).
30. Siyar A’lām al-Nubalā’, by al-Dhahabī (Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 3rd ed., 1985).
31. Nashr Ṭayy al-Ta’rīf fī Faḍl Ḥamalat al-‘Ilm, by Muḥammad al-Waṣṣābī (Jeddah: Dār al-Minhāj, 1st ed., 1997).
21. Al-Tāj al-Mukallal, by Ṣiddīq Ḥasan Khān (Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1st ed., 2007).
22. Faṭḥ al-Bārī: Commentary on Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, by Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī (Beirut: Dār al-Ma’rifah).
23. Al-Durar al-Kāminah, by Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī. Edited by Muḥammad ‘Abd al-Mu‘īd Khān (Hyderabad: Dā’irat al-Ma’ārif al-‘Uthmāniyyah, 2nd ed., 1972).
24. Dīwān al-Islām, by al-Ghazzī. Edited by Sayyid Kisrawī Ḥasan (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1990).
25. Al-Madkhal, by Ibn al-Ḥājj (Beirut: Dār al-Turāth).
26. Ṭabaqāt al-Shāfi‘iyyīn, by Ibn Kathīr. Edited by Aḥmad ‘Umar Hāshim et al. (Cairo: Maktabat al-Thaqāfah al-Dīniyyah, 1993).
27. Majma‘ al-Ādāb fī Mu‘jam al-Alqāb, by Ibn al-Fūṭī. Edited by Muḥammad al-Kāzim (Tehran: Mu’assasat al-Ṭibā‘ah wa al-Nashr, 1st ed., 1416 AH).